[307] لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون (1)) يا جابر وما من أحد خالف وصي نبي إلا حشر أعمى (2) يتكبكب في عرصات القيامة (3). بيان: الدارة: الهالة، ولعله عليه السلام كنى عن الاول بشيبويه لشيبه وكبره وفي بعض النسخ: سنبويه بالسين المهملة والنون والباء الموحدة من السنبة وهي سوء الخلق وسرحة الغضب فهو بالثاني أنسب، وحبتر وهو الثعلب بالاول أنسب، وبالجملة ظاهر أن المراد بهما الاول والثاني وإن لم يعلم سبب التكنية. ثم اعلم أنا أوردنا أكثر أخبار هذا الباب في باب البرزخ وباب كفر الثلاثة وباب كفر معاوية وأبواب معجزات أمير المؤمنين وسائر الائمة عليهم السلام، وقد مر أن الظاهر أن رؤيتهم في أجسادهم المثالية أو أرواحهم المجسمة ولا يبعد أجسادهم الاصلية أيضا، والايمان الاجمالي في تلك الامور كاف للمتدين المسلم لما ورد عنهم ورد علم تفاصيلها إليهم صلوات ا عليهم. 12 - وروي الشيخ الجليل الحسن بن سليمان في كتاب المحتضر من كتاب القائم للفضل بن شاذان عن ابن طريف عن ابن نباته في حديث طويل يذكر فيه أن أمير المؤمنين عليه السلام خرج من الكوفة ومر حتى أتى الغريين فجازه فلحقناه وهو مستلق على الارض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أمير المؤمنين ألا أبسط ثوبي تحتك قال: لا، هل هي إلا تربة مؤمن أو مزاحمته في مجلسه. قال الاصبغ: فقلت: يا أمير المؤمنين تربة مؤمن فقد عرفناها كانت أو تكون فما مزاحمته في مجلسه ؟ فقال: يابن نباته لو كشف لكم لرأيتم (4) أرواح المؤمنين في هذا الظهر حلقا يتزاورون ويتحدثون، إن في هذا الظهر روح كل مؤمن وبوادي (5)

_____ (1) الانعام: 28. (2) في المصدر: مخالف وصى نبى الا حشره ا أعمى. (3) كنز الفوائد: 82. (4) في المصدر: لالفيتم. (5) في المصدر: وفي بوادي. _____